منظمة الأمم المتحدة
للتربيـة والعلم والثقافة

المجلس التنفيذي

الدورة الحادية والتسعون بعد المائة

191 EX/35

١٩١م ت/٣٥

باريس، ٢٠١٣/٤/٣

الأصل: إنجليزي

البند **٣٥** من جدول الأعمال المؤقت

تقرير المديرة العامة عن إعادة بناء وتنمية غزة: تنفيذ القرار ١٩٠م ت/٣٩

الملخص

تتضمن هذه الوثيقة عرضاً موجزاً للتقدم الذي أحرزته اليونسكو منذ الدورة التسعين بعد المائة للمجلس التنفيذي فيما يتعلق بتقديم المساعدة لإعادة بناء وتنمية قطاع غزة.

ولا يترتب على هذا البند أي آثار مالية أو إدارية.

ولا يُقترح اتخاذ أي قرار في هذا الصدد.

١ – تعرض هذه الوثيقة أحدث المعلومات عن استجابة اليونسكو للوضع الإنساني في قطاع غزة منذ الدورة التسعين بعد المائة للمجلس التنفيذي. وهي تشمل الفترة الممتدة من آب/أغسطس ٢٠١٢ إلى كانون الثاني/يناير ٢٠١٣.

التعليم

٢ – قدمت، في إطار برنامج "نظم جيدة لمعلمين جيدين" الممول من الاتحاد الأوروبي، مساعدة تقنية من أجل إنشاء نظم وأطر تشغيلية لازمة لتنفيذ استراتيجية إعداد المعلمين، وبخاصة عن طريق تقديم الدعم المتواصل للجنة تطوير مهنة التعليم. وانصب مزيد من التركيز على تنفيذ الاستراتيجية في غزة عن طريق برامج تنمية القدرات التي تفيد المدارس والجامعات. وكان الغرض من هذه الأنشطة هو تعزيز قدرات مختلف الموظفين في قطاع التعليم فيما يتعلق بموضوعات وكفاءات محددة بغية دعم استراتيجية إعداد المعلمين، مع التركيز بصفة خاصة على تخطيط وتحقيق الابتكار في مجال التعليم، وتحسين استيعاب مفهوم الاحتياجات الخاصة والتعليم الشامل للجميع؛ والتدريب على القيادة التعليمية في تنفيذ التحسينات وتصميم المشروعات؛ واستخدام المرافق القائمة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال التعليم والإعداد العصري للمعلمين. ونفذت الأنشطة تحت مظلة مجموعة التدابير المشتركة بين الأمم المتحدة ووزارة التربية بشأن

التعليم الشامل للجميع والصديق للأطفال والتي تهدف إلى تعزيز هذه المبادئ في نظام التعليم على مستوى مؤسسات التعليم العالي وفي المدارس الابتدائية على السواء. وخلال الفترة موضوع الاستعراض أفاد ١٧١ معلماً ومشرفاً من هذه البرامج المعنية بتنمية القدرات.

٣ – كما أن اليونسكو واصلت تولي التنسيق الفعال لفريق الأمم المتحدة المعني بالتعليم، وبخاصة تنسيق تنفيذ مجموعة التدابير المشتركة بين الأمم المتحدة ووزارة التربية بشأن التعليم الشامل للجميع والتعليم الصديق للأطفال ونماء الطفولة المبكرة في غزة، وذلك بهدف تقوية القدرات على تعزيز فرص الوصول إلى التعليم الجيد بالنسبة لجميع الأطفال الفلسطينيين. ووقع الاختيار على أربع عشرة مدرسة رائدة في غزة وقُيمت احتياجاتها. وتولت اليونسكو، بدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والأونروا، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، تنسيق إقامة ١٤ قاعة للدراسة في هذه المدارس الرائدة من أجل تعميم نُهوج التعليم الشامل للجميع في مجال التعليم والتعلم، وإنشاء صف دراسي صفري (التعليم قبل المدرسي).

٤ – وواصلت اليونسكو التعاون الوثيق مع أربع جامعات في غزة وأبرمت اتفاقيات مع هذه الجامعات من أجل تحسين برامج إعداد المعلمين وتعزيز الروابط بين الجامعات والمدارس ومع المجتمعات المحلية. وسينصب التركيز على تقوية قدرات المسؤولين عن إعداد المعلمين على تصميم وتنفيذ برامج التعليم الشامل للجميع والصديق للأطفال؛ وتحسين أهمية برامج تعليم المعلمين بُغية إعداد المعلمين الطلاب لتلبية الاحتياجات والقدرات المتنوعة للأطفال في غزة على نحو أفضل.

٥ – كانت اليونسكو فضلاً عن ذلك شريكاً نشطاً في إعداد استجابة الأمم المتحدة عقب اشتداد الأعمال العدائية في غزة في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠١٢، وذلك عن طريق دعمها لمجموعة التعليم. وأسهمت اليونسكو عن طريق تنظيم زيارات ميدانية في الوقت المناسب في التقييم الأولي السريع الذي أجراه الفريق القُطري للعمل الإنساني. كما أن اليونسكو نسقت وأعدت تقييماً موجزاً للأضرار التي أصابت المؤسسات التعليمية في قطاع غزة. وكانت لخبرة اليونسكو في تنفيذ برامج التعليم في حالات الطوارئ في غزة أهمية حاسمة في إعادة تنشيط الشبكة الدولية للتعليم في حالات الطوارئ (١٩ مدرباً أستاذاً للمعلمين). كما أن مكتب اليونسكو في رام الله عقد مشاورات مع المدارس في المناطق المحظورة في غزة عن تحديث خطط الطوارئ التي أعدت في الماضي في إطار برنامج التعليم في حالات الطوارئ الذي موله مكتب صاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر المسند من قطر. وتتضمن عملية النداءات الموحدة لسنة ٢٠١٣ إجراء متابعة للحد من مخاطر الكوارث الناتجة عن النزاعات.

٦ – وتُعد الاحتياجات التعليمية شديدة الضخامة، وثمة حاجة ملحة إلى تلبية احتياجات الطلاب. وتحتوي قاعدة بيانات مجموعة التعليم على قائمة تشمل ٢٨٠ مرفقاً تعليمياً أصيب بالضرر في غزة، وهو ما يؤثر على حوالي ٢٥٠ ٠٠٠ طالب. كما أن اليونسكو تلقت بيانات من السلطات الإسرائيلية بشأن الآثار الضارة للتعرض المتواصل

للأطفال الإسرائيليين للهجمات الصاروخية المنطلقة من غزة في جنوب إسرائيل، وهو ما يتسبب في صدمات طويلة الأجل وأضرار نمائية خطيرة.

الثقافة

٧ – تتواصل الشراكة بين اليونسكو والمدرسة الإنجيلية والأركيولوجية الفرنسية في القدس والجامعة الإسلامية في غزة بشأن صون الموقع الأثري لدير القديس هيلاريون/تل أم عامر في النصيرات جنوب مدينة غزة. ويجري تمويل أنشطة الصون المهمة حتى كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣. إلا أنه ستكون هناك حاجة إلى تمويل إضافي من أجل استكمال تدابير الطوارئ وضمان سلامة الموقع. كما أن من الضروري تنفيذ أنشطة طويلة الأجل لإنشاء أول مرتع أثري في قطاع غزة، وذلك لصالح سكانها، ولا سيما الأطفال والشباب.

الاتصالات والمعلومات

٨ – تُجرى في الوقت الحاضر البحوث بشأن مؤشرات تطوير وسائل الإعلام في فلسطين بالتعاون مع فريق البحوث من مركز تطوير الإعلام في جامعة بير زيت، وسيتواصل العمل حتى حزيران/يونيو ٢٠١٣.

٩ – وفي سياق جهود اليونسكو الرامية إلى تعزيز القدرات الإعلامية للصحفيين الفلسطينيين، فقد نظم مكتب اليونسكو في رام الله، بالتعاون مع شبكة "معاً" التلفزيونية، دورات تدريبية في مجال القضايا الانتخابية ومجال إعداد التقارير المراعية للنزاعات، وذلك بناء على منهج اليونسكو الدراسي للصحافة المراعية للنزاعات. وفي نهاية حلقة العمل صدر تقرير تضمن توصيات من أجل المبادرات المقبلة.

منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة

المجلس التنفيذي

الدورة الحادية والتسعون بعد المائة

191 EX/35 Add.

١٩١م ت/٣٥ ضميمة

باريس، ٢٠١٣/٤/٢٣

الأصل: إنجليزي

البند **٣٥** من جدول الأعمال

تقرير المديرة العامة عن إعادة بناء وتنمية غزة: تنفيذ القرار ١٩٠م ت/٣٩

ضميمة

إن المجلس التنفيذي،

١ – وقد درس الوثيقة ١٩١م ت/٣٥،

٢ – يقر بما بذلته المديرة العامة من جهود لإيفاد بعثة المساعي الحميدة من أجل التوصل إلى تفاهم بين جميع الأطراف المعنية وإلى تنفيذ القرار 34COM7A20 (قرار توافق الآراء في برازيليا)، كما تبين ذلك الرسالة التي وجهها ممثل إسرائيل إلى المديرة العامة بتاريخ ٢٣ نيسان/أبريل ٢٠١٣، ويشكرها على هذه الجهود؛

٣ – ويقرر إدراج هذا البند في جدول أعمال دورته الثانية والتسعين بعد المائة، ويدعو المديرة العامة إلى أن تقدم إليه تقرير متابعة في هذا الشأن.